رأس اجتماعاً لقيادات الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية للوقوف على مستجدات الأزمة السياسية

رئيس الجمهورية: من يريد الوصول إلى كرسي الرئاسة يجب أن يكون حصيفاً ومصلحاً وليس مخرباً وفاسداً

رجال الجيش والأمن لا يشرفهم أن يقودهم من نكث بالعهد وخان الأمانة

هناك وثائق تثبت انقلاب عسكري بتنسيق بين الاخوان المسلمين والقاعدة

من خانوا الوطن والثورة والوحدة هم من سيرحلون

اليمن في أعناقنا جميعاً.. وعلى المؤسسات العسكرية والأمنية تحمل مسؤولياتها

خروج قيادة الفرقة عن الشرعية.. كان هروباً من جرائمها بحق الشعب والوطن

■ صنعاء/سبأ/..

رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس اجتماعا لقيادات وزارتي الدفاع والداخلية وقادة الأجهزة الأمنية وعدد من قادة الوحدات العسكرية والأمنية بحضور الأخ وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي.

وفي بداية الاجتماع تحدث فخامة الرئيس بكلمة هنأ فيها الحاضرين ومن خلالهم إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن البواسل بمناسبة العيد الـ٤٨ لثورة الـ١٤من أكتوبر المجيدة، متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح.

وأشاد فخامة الرئيس بالصمود البطولي والثبات القوي لكل الرجال المخلصين سواء كانوا في القوات المسلحة والأمن أو في مؤسسات الدولة الأخرى وتفانيهم من أجل الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره والسكينة العامة للمجتمع.. وفيما يلي نص كلمة فخامة الأخ الرئيس :-

أردنا أن نطلع الأخوة قادة القوات المسلحة والأمن على المستجدات الجارية والحاصلة في الوطن بشكل عام والعاصمة صنعاء بشكل خاص منذ اكثر من تسعة أشهر على الازمة وخاصة الاربعة اشهر الأخيرة، ما يحدث في أمانة العاصمة من تطورات ومن اقلاق للسكينة العامة وقطع الطرقات واستهداف المواطنين واحتلال مساكنهم ونهب متاجرهم، حيث بدت المدينة شبه خالية وخاصة بعض الأحياء التي في حي الجامعة والمناطق المجاورة، كان في بداية الأزمة قد اتخذ قرار بأن الفرقة الاولى قبل ما تنحرف أو تنحرف قيادتها أو تخرج عن الشرعية فكلفت بحماية المعتصمين، فبعدما انحرفت القيادة حقهم وانضمت لما يسمى بثورة الشباب وكما تحدثت في اكثر من اجتماع إنه هروب للامام نتيجة لما ارتكبوا من جرائم في حق الوطن سواء في حرب ٩٤م أو في حرب صعدة التي دامت اكثر من ست حروب وهي مطالب ترقيات، أراضي، ذخيرة، اطقم، اسلحة.. يعني لم يكن هناك برنامج لشيء لكن هذا هو برنامجهم.. فاضطررنا أن نوقف هذه الحرب بشتى الوسائل وهدانا الأمور في محافظة صعده، كان القرار بحماية المعتصمين والمتظاهرين فإذا بهم انحرفوا وتحولوا إلى قوى متمردة تواجه الشرعية وتعتدي على المواطنين وتجعل من هؤلاء المدنيين دروعاً بشرية عندما يتحركون في المسيرة يتحرك وراءهم الاطقم والمدججون بالسلاح والمليشيات لحزب الاصلاح الذين اجتمعوا من كل حدب وصوب إلى الفرقة ويلبسون ملابس الفرقة ويتحركون وراءهم ويستهدفون رجال الأمن، طيب كيف مسيرة سلمية ووراؤها قوة عسكرية منشقة منضمة اليها واصبحت جزأ لا يتجزأ مما يسمى بالمعتصمين؟ العالم الخارجي يتعامل معنا بأنها ثورة شعبية ضد النظام السياسي، فلا يرى المؤيدين للشرعية والذين صوتوا للشرعية في عام ٢٠٠٦م ولكن ينظر إلى العشرات من المتجمعين، وقال: هؤلاء يجب على النظام أن يحمي المتظاهرين والمعتصمين، طيب لماذا ما تنظروا من بينهم؟ ومن وراءهم؟ ومن يحميهم؟ تحميهم مليشيات الاصلاح ممثلة بجامعة الايمان والمعاهد الذي كانت والذين اجتمعوا من كل انحاء الوطن إلى ما يسمى بالفرقة ولبسوا ملابس الفرقة ويتحركون لإقلاق السكينة العامة وقطع الطرقات وفصل الكهرباء واختطاف المواطنين سواء مدنيين أو عسكريين، فهذا هو الإرهاب بعينه .. هذا هو الإرهاب بذاته تحدثنا في أكثر من حديث وفي اكثر من اجتماع .. وقلنا تعالوا للحوار عندكم نزوة وعندكم شبق للسلطة تعالوا للحوار .. تعالوا لنعمل انتخابات رئاسية وبرلمانية، انتم هربتم منذ فترة عن الانتخابات البرلمانية واضطررنا أن نعدل الدستور وأن نؤجلها لمدة سنتين، الآن تريدون الرئاسة .. تريدوا تنفيذ المبادرة الخليجية نحن حاضرون لتنفيذ المبادرة الخليجية .. ولكن غرضهم من المبادرة الخليجية محطة واحدة هي أن نوقع على هذه المبادرة ثم يبدأ العد التنازلي لهذه المبادرة وهي الثلاثين اليوم يتخلى الرئيس عن سلطاته وتنتقل لمدة ستين يوماً إلى نائبه ونعمل ازمة مستمرة خلال الستين اليوم وإذا ما تمت الانتخابات الرئاسية خلال الستين اليوم تبدأ أزمة، نشكل المجلس العسكري الانقلابي، هذا هو هدفهم مجلس عسكري انقلابي من نوعهم، من فصيلتهم، من مدرستهم، ممن ثقفوهم وربوهم ليس مجلساً عسكرياً من هذه الشخصيات القيادية المسئولة والعسكرية والتي تدافع عن الوطن، لكن مجلس عسكري من مدارسهم.. كيف؟! لا مشكلة عندهم انه يصل إلى السلطة ولو على نهر من الدماء، وهذا ما هو حاصل، يقتلون الجنود في ارحب ويعتدون عليهم وقالوا هذه مسيرات سلمية، يعتدون على الجنود في فرضة نهم ويقولون سلمية، يعتدون على الجنود في بني حشيش ويقولون هذه مسيرات سلمية، في نقيل أبن غيلان ويقولون مسيرات سلمية.. طيب ياعالم خارجي يا سفراء الاتحاد الأوروبي أين المسيرات السلمية عندما يعتدون على المعسكرات؟ لماذا ما تحكوا كأوروبيين وكأمريكان وسفراء آخرين معتمدين؟ لماذا ما تتكلموا عن الاعتداءات التي حصلت على المعسكرات، يسقطوا طائرة "سيخواي٢٢" وقالوا هذه من المعتصمين، هذا انقلاب عسكري اخوان مسلمين بالتنسيق مع تنظيم القاعدة، لأن تنظيم القاعدة هو خرج من جلد حركة الاخوان المسلمين وهو من نفس الفصيلة، نحن لا نلفق تهماً فلدينا الوثائق الكاملة حول التنسيق معهم، وما يحدث في أبين وفي شبوة وفي مارب من امداد ونقل للمعلومات إلى تنظيم القاعدة في أبين، وتحدث من العسكريين المنشقين مع بعض القيادات العسكرية عندنا في أبين أن سلموا لهذه الثورة الشبابية في ابين ونحن نتسحب كتنظيم قاعدة، لا يستحق ذكر اسم هذا الشخص، اليوم يتحركوا بمظاهرة نحن نرحب بالمظاهرات ونرحب بالاعتصامات ونرحب بالتعبير عن الرأي لكن في إطار سلمي لا نقبل مسيرات مدججة بالسلاح، لقد صبرنا الكثير ولازلنا صابرين ونحن نعرف أن هذه بمثابة احداث يناير في الجنوب قبل الوحدة وبمثابة احداث اغسطس في السبعينات وبمثابة احداث عبدالله عبدالعالم في الحجرية، هذه هي المدرسة .. وفي نهاية المطاف سيرحلوا لأن من خان الوطن وخان الثورة سيرحل، لأن الثورة قائمة على مبادئ والوحدة قائمة على مبادئ، وهناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سواء كانوا في القوات المسلحة أو رجال الأمن البواسل، انهم سيدافعون عن الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية وسوف يواجهونهم بمسئولية خارج عن الهرطقة الإعلامية لهم، المال المدنس ينتهي، أي مال يتسرب إلى الوطن لهؤلاء العناصر الخارجين على النظام والقانون برضه ستفشل لأننا نحن تعودنا على الصبر والصبر فيه الانفراج والقوقعة فيها النهاية القلق لديهم لا يناموا ولا يرقدون مجانين، تريدون الوصول إلى السلطة ما عندنا مانع تعالوا إلى صناديق الاقتراع، تعالوا لسنا متشبثين بها لكن متشبثين بالمبادئ متشبثين بثقة الشعب كذلك ليس حباً في السلطة ولا هي مغنم كما انتم تبحثون عن المغانم، تبحثون على إدارة التربية والتعليم، تبحثون عن البنك المركزي، تبحثون عن وزارة النفط، تبحثون على اموال القوات المسلحة .. ما فيها من مخازن لتنهبوها، هذا هدفكم يعني ليس هدفهم بناء الوطن.. طيب الذي يريد أن يصل إلى هذا المكان يجب أن يكون متواضعاً ويجب أن يكون حصيفاً ويجب أن يقدم نفسه مصلحاً لا مخرباً لا قاطع طريق، وقاتل نفس محرمة لا يختطف المواطنين .. لا ينهب متاجرهم لا يخيف السبيل لا يحتل المساكن بالقوة، حي الجامعة مشلول، شارع هائل مشلول، حي وزارة العدل مشلول شارع الزبيري مشلول هذه كلها مشلولة الحركة التجارية فيها، المواطنون خرجوا من مساكنهم فاحتلوا مساكنهم.. أحببت أن اطلع المؤسسة العسكرية والأمنية على هذه التطورات منذ تسعة اشهر وعلى وجه الخصوص الاربعة الأشهر الاخيرة لتكونوا في الصورة وعلى اطلاع ومطلعين ونتداول الرأي وما سوف نخرج به كمؤسسة عسكرية وامنية تتحمل المسئولية لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للوطن، احب اطلعكم على التحرك السياسي مع الدول دائمة العضوية اعضاء مجلس الأمن الدولي، دول مجلس التعاون الخليجي، أصحاب المبادرة الخليجية وما هي آراؤهم وما هي معلوماتهم، المعلومات تجي إلى الدول الدائمة العضوية من سفرائهم.. سفراؤهم لا يعرفون اين فرضة نهم ولا يعرفون اين هو نقيل ابن غيلان ولا يعرفون ما يحدث في جبل الصمع أو في فريجة ولا يعرفون ما بيحصل أثناء السيرات من اطلاق نار وارتكاب حماقات واحتلال مساكن المواطنين والمرتفعات، ولا يعرفون عن نهب متاجر الذهب حق المواطنين .. ولا يعرفون قطع الطرقات، يدورون من معارض إلى معارض واخذوا معلوماتهم على هذا الاساس ويعتبرون معلومات الطرف المعارض انه هو الذي مظلوم والذي يجب أن يناصروه، خارج منهم بعض الدول الصديقة من الدول دائمة العضوية كالصين وروسيا لم يكونوا متعصبين مثل بعض الدول الدائمة العضوية، سنطلعكم أولا على مشروع قرارهم الذي يتداولونه الآن في مجلس الأمن ورؤيتنا حوله وتكونوا في الصورة عن ما يجري والبلد امانة في اعناقنا جميعاً وعلى وجه الخصوص المؤسسة العسكرية والأمنية.. وشكراً.

هذا وقدم الحاضرون تهانيهم الحارة لفخامة الأخ الرئيس على سلامته وشفائه وعودته إلى أرض الوطن بعد تلقيه العلاج في المملكة العربية السعودية الشقيقة جراء الإصابة التي تعرض لها في الحادث الإجرامي الإرهابي الغادر على جامع دار الرئاسة وهم يؤدون صلاة الجمعة في الأول من شهر رجب الحرام، منددين بهذا الاعتداء الإجرامي البشع والغادر..ومشددين على سرعة كشف التحقيقات المتعلقة به وتقديم كل المتورطين فيه ومن يقف وراءهم إلى المحاكمة.

وقد وقف الاجتماع أمام تطورات الأوضاع الأمنية ومستجدات الأزمة السياسية الراهنة التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك والمتحالفون معها من قوى التمرد والخارجين على الدستور والقانون والذين انقلبوا على الديمقراطية والشرعية الدستورية، وكذا التصعيد المسلح الذي تقوم به أحزاب اللقاء المشترك وخصوصا مليشيات حزب الإصلاح " الإخوان المسلمين " وأولاد الأحمر ومليشيات المتمرد علي محسن الأحمر باتجاه تفجير الموقف عسكرياً في إطار المخطط الخبيث الذي يحاك ضد الوطن والذي اتخذ معدوه ومنفذوه من قضية الاعتصامات والمظاهرات كتعبير عن المظالم والمطالبة بالحقوق ستارا لهذا المخطط كمشروع لتنظيم القاعدة والانفصاليين والمتمردين ومن معهم من القوى المتحالفة لتجزئة الوطن وتخريبه والذين أعماهم الجهل والغباء والطمع عن إدراك ما سيؤول إليه الوضع في حالة تنفيذ ذلك المخطط من تشرذم وانهيار وتمزق للوطن وصراعات وثارات وتعصب مناطقي وقبلي.

كما تم في الاجتماع استعراض ما أسفرت عنه الأحداث المؤسفة التي قامت بها تلك المليشيات خلال الأيام الماضية بالعاصمة صنعاء ومدن أخرى وما نتج عنها من استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء ورجال الأمن والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

كما استمع الاجتماع إلى تقرير من الأخ وزير الخارجية حول الجهود المبذولة في الجانب الدبلوماسي وخاصة في ضوء المبادرة الخليجية والمشاورات الجارية في مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة في بلادنا، والتواصل مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية مجلس التعاون حول الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة.

دشن استئناف الدراسة بجامعة صنعاء

باصرة: التعليم حق للجميع والعملية التعليمية لا يمكن أن تتوقف في أي ظرف

صنعاء/ سبأ

● دشن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة أمس ومعه رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم استئناف الدراسة في المقار البديلة المؤقتة لكليات جامعة صنعاء بأمانة العاصمة وسط تفاعل طلابي كبير.

وفي التدشين طالب الوزير "الأحزاب الساعية لإيقاف العملية التعليمية" في ظل الأزمة الراهنة "بألا تشذ عن المسار السياسي الذي شهدته اليمن منذ الأربعينيات ولم يسجل خلاله أي اعتداء أو محاولة احتلال مبنى أو مؤسسة تعليمية".

وقال:" القوة الحاكمة في اليمن لم تحتل مبنى تعليميا سواء في عهد الحكم الإمامي أو الاستعمار البغيض ولم تسجل واقعة اقتحام جنود لمقرات التعليم بقصد التعطيل والإيقاف كما هو حاصل اليوم".

وأضاف: حتى في ظل صراعات الحزب الاشتراكي التي وصلت في ثمانينيات القرن الماضي إلى المواجهات في الشوارع لم تحتل مراكز التعليم ولم تتطاول المواجهات على المدارس و الجامعات".

وأشار باصرة إلى أن الحياة والتعليم حق من حقوق المواطنين في أنحاء العالم ولا يمكن أن تتوقف في أي ظرف من الظروف وأن على طلاب الجامعات إدارك أن أي تغيير لا يتم إلا بالعلم والتعلم لا عبر الجهل.. داعيا الأطراف السياسية إلى إبعاد العملية التعليمية وعدم إقحامها في الصراعات الحزبية الدائرة.

ولفت إلى الجهود التي بذلتها الوزارة والجامعة لاستئناف الدراسة وبخاصة استكمال الفصل الدراسي من العام الماضي كون كثير من الطلاب لم يتبق لهم سوى هذا الفصل للتخرج والمعاناة في صفوف الطلاب جراء تعطيل الدراسة.

وأشاد بتفاعل هيئة التدريس وحرصها على استكمال الفصل الدراسي المتبقي والدخول في مقررات العام الجديد.. مؤكدا أن من سيتخلف من أساتذة الجامعة سيتم التعامل معه وفق القانون.

من جانبه قال رئيس الجامعة إنه تم استكمال ترتيبات استقبال الطلاب في المقار الجديدة بشكل يلبي التطلعات لتوفير أجواء ملائمة للدراسة وتوفير قاعات وخيام تستوعب كافة الطلاب.. مشيدا بمستوى إقبال الطلاب في اليوم الأول من استئناف الدراسة في المواقع المؤقتة.

وذكر أنه تم تخصيص مبنى المعهد التقني بحي شيراتون لكليات : التجارة، الشريعة، الزراعة، اللغات ، ومبنى معهد الفندقة والسياحة بشيراتون لقسم الهندسة المعمارية وطلاب نهائي مدني بكلية الهندسة، ومدرسة عمر المختار في نفس الحي لبقية تخصصات كلية الهندسة.

وأوضح الدكتور طميم أن مقر المعهد التركي جوار الكنترول خصص لكليتي الآداب والعلوم التقنية و مبنى جامعة دار السلام شمال شرق مدينة الثورة الرياضية حدد مقرا لكليات الطب البشري، الصيدلة، وطب الأسنان والمختبرات، ومبنى كلية المجتمع بصرف لكلية الإعلام، وكلية الحاسوب بمقر جامعة آزال للعلوم والتكنولوجيا بفج عطان.

وأشار إلى أن طلاب التربية تخصصات انجليزي، علوم ورياضيات، سينتظمون بمقر مدرسة عذبان بعصر جوار مجمع الأوقاف والدراسة فيها للفترة المسائية وبقية تخصصات كلية التربية بمدرسة الكويت.

حفل خطابي وفني بمناسبة أعياد الثورة اليمنية بإب

إب/محمد الورافي

نظمت محافظة إب أمس بالمركز الثقافي حفلاً خطابياً وفنياً احتفاء باعياد الثورة اليمنية المباركة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر المجيدة، وفي الحفل القى الاخ أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة كلمة نقل في مستهلها تهاني وتبريكات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذه المناسبة، مشيراً إلى أن الثورة اليمنية شكلت نقطة تحول مضيئة في التاريخ اليمني واستعرض الورافي الإنجازات التي تحققت في ظل الثورة وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وقال إن ما يمر به الوطن اليوم من أعمال تخريبية من قبل أعداء الوطن ووحدته لن ينالوا منه وسنظل قواتنا المسلحة والأمن لهم بالمرصاد ضد المخربين ويجب على أبناء الوطن اليمني أن يكونوا صفاً واحداً في مواجهة أعمالهم التخريبية وأن الوطن ووحدته هي صمام أمان في ظل محقق الوحدة والديمقراطية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله .. ثم القى مدير عام مكتب الثقافة بإب عبدالحكيم مقبل وفاء الدعيس كلمتين باسم المرأة في المحافظة تطرقت الكلمتان إلى ما أحدثته ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر من نهضة تنموية شاملة في مختلف مناحي الحياة بعد ذلك بدأت فقرات الحفل بوصلات غنائية رائعة والقاء قصائد شعرية وبانشودة وطنية لعدد من زهرات مدارس المحافظة ثم توالت بعدها فقرات فنية ورقصات شعبية ووصلات غنائية.

وقدمت عرضا مسرحيا رائعاً لفرقة مكتب الثقافة بإب في إطار عرض مسرحي من خلال تعزيز الوحدة اليمنية المباركة.

حضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار الضيوف وعدد من الشخصيات الوطنية ومدراء عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية وجمع غفير من أبناء محافظة إب.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي | مدير التحرير: ابراهيم المعلمي | نائب مدير التحرير: جمال فاضل | سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس: 602096 عمران التلفاكس: 613388